

تقييم مستوى المدربين بالتصرف كقائد من وجهة نظر اللاعبين لبعض الألعاب الفرقية

الرياضية في محافظة كركوك

م.د.حامد محمد عمّاش الجعفي

العراق. جامعة كركوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

hamed.mohammed@uokirkuk.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2023/12/28

تاريخ استلام البحث 2023 /10/4

الملخص

تتجلى أهمية البحث في بيان مستوى قيادة المدرب في تلك الألعاب واطلاع المدربين عن مستوى أدائهم من وجهة نظر لاعبيهما لغرض تقييم أنفسهم وتصحيح المسار الصحيح كقائد وكتصرف الصحيح. وكانت مشكلة البحث من الضروري تقييم المدربين لأنفسهم ومعرفة مستواهم الحقيقي في قيادة اللاعبين من وجهة نظر الأشخاص الذين يقودهم وهم اللاعبين لكي يكون بالمسار الصحيح ويصح أخطائه وأفكاره في القيادة مستقبلاً.

وكان هدف البحث التعرف على مستوى المدربين بالتصرف كقائد من وجهة نظر اللاعبين لبعض الألعاب الفرقية الرياضية المتقدمين في محافظة كركوك.

وكانت أهم الاستنتاجات هو نجاح التدريب والفوز في المباراة يعتمد على قدرة المدرب بالتصرف كقائد والنتائج التي تم الحصول عليها لمدربي فرق أندية كركوك بالألعاب كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد تعطي مؤشر النجاح بقيادة الفرق والتصرف للمدرب كقائد ناجح.

وعليه تم التوصية على لغرض النجاح التدريب والفوز في المباراة لا بد من الاعتماد على قدرة المدرب بالتصرف كقائد واعتماد التقييم المستمر للمدربين لأنها تعطي مؤشر النجاح بمستوى القيادة للفرق والتصرف للمدرب كقائد ناجح.

الكلمات المفتاحية: تقييم مستوى المدربين، كقائد من وجهة نظر اللاعبين، الألعاب الفرقية، في محافظة كركوك

Evaluating the level of coaches acting as leaders from the perspective of players in some team sports in Kirkuk Province

M.D. Hamid Muhammad Amash Al-Jughaifi

Iraq. University of Kirkuk. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

hamed.mohammed@uokirkuk.edu.iq

Date of receipt of research: 4/10/2023 Date of publication of research: 28/12/2023

Abstract

The importance of the research is evident in clarifying the level of coaching leadership in these games and informing coaches of their performance level from the perspective of their players for the purpose of self-evaluation and correcting the right course as a leader and correct behavior. The research problem was that it was necessary for coaches to evaluate themselves and know their true level of leadership from the perspective of the people they lead, namely the players, in order to be on the right track and correct their mistakes and ideas in future leadership.

The objective of the research was to identify the level of coaches in terms of their behavior as leaders from the perspective of players in some advanced team sports in Kirkuk province.

The most important conclusion was that the success of training and winning the game depends on the coach's ability to act as a leader, and the results obtained for the coaches of Kirkuk club teams in football, basketball, and handball indicate the success of team leadership and the coach's behavior as a successful leader.

Therefore, it was recommended that for the purpose of successful training and winning the match, it is necessary to rely on the coach's ability to act as a leader and to rely on the continuous evaluation of coaches, as this provides an indicator of success in terms of the level of leadership of the teams and the coach's behavior as a successful leader.

Keywords: evaluation of the level of coaches, as leaders from the players' point of view, team games, advanced players in Kirkuk province

1- المقدمة:

ترتقي المجتمعات وتزدهر نتيجة الاهتمام بتنظيم العمل والدقة في القيادة والتوجيه الصحيح بكافة المجالات لغرض وضع الأسس الصحيحة في البناء ومعالجة الأخطاء التي قد تحدث في إي مفصل من مفصلات العمل ومنها الجانب الرياضي.

وفي الجانب الرياضي فإن تحقيق النتائج والفوز مرهون بالعمل المتكامل في قيادة اللاعبين وتدريبهم وتوجيههم لبذل الطاقة الصحيحة نحو تحقيق الهدف وخاصة أثناء التدريب والمنافسات، ولهذا فإن المدرب عمله ليس بالقليل وإنما يتطلب امتلاكه القيادة الصحية والناجحة في توجيه اللاعبين المطلوبة في تطبيق ما هو الواجب عمله وفق رأيه السديد والمبني عن الخبرة والتجربة. ولهذا يعد المدرب بمثابة القائد وذلك لأن واجباته التدريبية تحتم عليه القيام بتوجيه وإرشادهم ومحاولة التأثير على سلوكهم مساعدتهم وتنمية سماتهم الشخصية الأمر الذي يؤدي إلى زيادة عامل الفريق (2: 51)

ولهذا يعد علم الإدارة والتنظيم العلم الذي يحسم النتائج في المباراة من خلال الاهتمام بأهم عنصر من عناصره وهي القيادة وكيفية التصرف كقائد ناجح من خلال بناء التمرينات وكيفية تطبيقها ومن خلال توجيهه أثناء سيرة المباراة ولمختلف الألعاب الرياضية سواء الفردية منها أو الفرقية ، ولهذا نجد الألعاب الفرقية يكون التوجيه مهم وأساسي لوجود أكثر من لاعب داخل الساحة يحتاج توجيه كل لاعب على حده في اختيار الموقع أو التحرك ، واغلب تلك الألعاب هي لعبة كرة القدم والسلة واليد التي فيها تحرك مع الكرة وبدون الكرة وبمساحة واسعة .

ومن هنا تأتي أهمية البحث في بيان مستوى قيادة المدرب في تلك الألعاب واطلاع المدربين عن مستوى أدائهم من وجهة نظر لاعبيهما لغرض تقويم أنفسهم وتصحيح المسار الصحيح كقائد وكتصرف الصحيح.

قيادة اللاعبين والتحكم في تنفيذ الخطط الموضوعة سواء في التدريب أو المنافسة يتطلب قيادة عالية المستوى من قبل مدرب ناجح ولديه شخصية قوية في التصرف وتحقيق الهدف المطلوب بأسلوب لا يؤثر على نفسية اللاعبين والتعاون والتبادل في الآراء إثناء التوجيه. ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في علم الإدارة الرياضية وفي الألعاب الرياضية المختلفة لاحظ ضرورة تقويم المدربين لأنفسهم ومعرفة مستواهم الحقيقي في قيادة اللاعبين من وجهة نظر الأشخاص الذين يقودهم وهم اللاعبين لكي يكون بالمسار الصحيح ويصحح أخطائه وأفكاره في القيادة مستقبلاً.

وبذلك سوف يكون لنا المقياس الحقيقي لمستوى شخصية المدرب كقائد ويمكن الرجوع إليها مستقبلاً في قيادة أي فريق في الألعاب الرياضية الفرقية. ويهدف البحث الى:

1- التعرف على مستوى المدربين بالتصرف كقائد من وجهة نظر اللاعبين لبعض الألعاب الفرقية الرياضية المتقدمين في محافظة كركوك.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

2-1 منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث، "إذ تسهم الدراسات الوصفية في إضافة معلومات حقيقية عن الواقع الراهن للظواهر الرياضية المختلفة" (11: 132).

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بلاعبين الألعاب الفرقية (كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد) المتقدمين في محافظة كركوك وشملت (50) لاعب كرة قدم وتمثل ناديين (خاك ، غاز الشمال) و(30) لاعب كرة سلة وتمثل ناديين (غاز الشمال، نبط الشمال) و(30) لاعب كرة يد وتمثل ناديين (سولاف، كيوان) وبذلك أصبح مجتمع البحث (100) لاعب للألعاب الفرقية.

وتم اختيار اللاعبين ضمن التشكيلة الرئيسة للفرق وهي (30) لاعب بكرة القدم و(24) لاعب بكرة و(24) لاعب بكرة اليد وبذلك أصبحت عينة البحث (78) لاعب وهم يمثلون نسبة (78%) من المجتمع الأصلي.

إما اللاعبين المستبعبدين والبالغ عددهم (22) لاعب تم الاستعانة بهم لإيجاد الأسس العلمية في تصحيح المقياس المستخدم والمعد مسبقاً.

2-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة:

2-3-1 وسائل جمع البيانات.

- المصادر العربية والأجنبية.

- استبانته تقويم المقياس.

- الملاحظة العلمية.

2-3-2 أدوات البحث والأجهزة المستخدمة :

- جهاز حاسوب (hp)

- حاسبة إلكترونية يدوية .

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تصحيح المقياس المستخدم :

تم الاستعانة بمقياس مقنن ويتمتع بالأسس العلمية (الصدق والثبات والموضوعية العلمية) ومعمول بدراسات سابقة (7 : 399).

ونظراً لكون المقياس مطبق على لاعبي الألعاب الفردية وهي لعبة الملاكمة تم تعديل الأسئلة فقط على الألعاب الرياضية بشكل عام دون المساس بقوة الفقرات والأسئلة الموضوعية وعلى الدرجات المعيارية والمستويات الموضوعية كونه مقياس حديث ويقيس الصفة المطلوبة وهي التصرف كقائد في التدريب.

2-4-2 التجربة الاستطلاعية .

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة (22) لاعب وهم المستبعبدين من مجتمع البحث لغرض تطبيق المقياس عليهم وبيان الأسس العلمية المطلوبة وتم ذلك بتاريخ 10 / 12 / 2022 ، ضمن أندية محافظة كركوك.

2-4-3 الأسس العلمية للمقياس المعدل :

بعد تعديل الفقرات المطلوبة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لغرض إبداء ملاحظاتهم وتقييمهم لها وبذل حصل الباحث على صدق المحكمين بالإضافة إلى الصدق الذاتي، إما ثبات المقياس تم تطبيقه على العينة أي بتاريخ 12/10 / 2022 وإعادة مرة أخرى بعد أسبوع أي بتاريخ 17 / 12 / 2022 وحسب الجدول أعلاه تبين لنا الصدق والثبات للمقياس.

جدول (1)

يبين الأسس العلمية للمقياس

المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
التصرف كقائد	0.92	0.95

2-5 تطبيق المقياس :

قام الباحث بتطبيق المقياس المعدل على عينة البحث للمدة من 2023/1/15 ولغاية 1/17/2023 وذلك إثناء تواجدهم في أنديتهم ضمن محافظة كركوك وتم جمع الاستمارات وتفرغها ومعالجتها إحصائياً.

2-6 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (2)

يبين الدرجات الخام والمستوى للمدرب التصرف كقائد

المستوى	الدرجة الخام	لاعبي الفرق
جيد	53.5	لاعبي كرة القدم
جيد	50.52	لاعبي كرة السلة
جيد	51.52	لاعبي كرة اليد

من خلال الجدول (2) تبين لنا درجات الخام للفرق متقاربة وهي تقع ضمن المستوى الجيد وهذا المؤشر يثبت نجاح المدربين بالتصرف كقائد أثناء التدريب والمباراة من قبل وجهة نظر اللاعبين رغم إننا نطمح للمستوى الأعلى ولهذا فان فرقنا المتقدمة بكرة القدم وكرة السلة وكرة اليد تعطي مؤشر على تحقيق النتائج الجيدة بسبب القيادة الناجحة للمدرب إذ يؤكد حليم المنيري وعصام بدوي (1991) " القائد هو العقل المفكر والموجه والقلب النابض الذي يرفع الحيوية في شرايين المنظمة من خلال توجيه جهود الآخرين والتأثير في سلوكهم " (5 : 221).

بينما يرى صلاح وهاب شاكر (2013) " القائد الرياضي الناجح يتسم بسمة القيادة ويقصد بذلك قدرته على التوجيه والتأثير في سلوك التابعين وقدرته على التنسيق والترتيب المنظم للجهود الجامعية من اجل التوصل إلى تطوير قدرات ومهارات التابعين إلى أقصى درجة " (6 : 145).

ومن النتائج التي تم الحصول عليه لقادة الفرق في الألعاب الفرقية تعطي المفهوم الحقيقي للمدرب وقيادة للاعبين وتحفيزهم على تطبيق التدريب الصعب وتنفيذ الواجبات داخل الملاعب وهذا ما يؤكد بشير العلاق (2010) " يعمل القائد على تحفيز والهام التابعين لانجاز العمل المطلوب ويجب إن يكون القائد الفعال ذو مصداقية والمصداقية تأتي من كفاءة القائد من قدرته على الإلهام من خلال ربط الأهداف باحتياجات التابعين وفهمهم واهتماماتهم " (3 : 345).

بينما يرى مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) " إن القيادة تعتمد على القدرة على التأثير النابعة من قوة الفرد ومصدر هذه القوة قد يكون المركز الرسمي الذي يشغله أو قد يكون خبرة الفرد وعمله وسيطرته على جانب من جوانب إشباع حاجات الأفراد " (9 : 127).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :

- 1- نجاح التدريب والفوز في المباراة يعتمد على قدرة المدرب بالتصرف كقائد .
- 2- النتائج التي تم الحصول عليها لمدرربي فرق أندية كركوك بالألعاب كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد تعطي مؤشر النجاح بقيادة الفرق والتصرف للمدرب كقائد ناجح.
- 3- التصرف كقائد للمدرب بصورة جيدة يحفز اللاعبين على الأداء والتدريب الصعب وتنفيذ الوجبات داخل المباراة.

4-2 التوصيات:

- 1- لغرض النجاح التدريب والفوز في المباراة لابد من الاعتماد على قدرة المدرب بالتصرف كقائد .
- 2- اعتماد التقييم المستمر للمدربين لأنها تعطي مؤشر النجاح بمستوى القيادة للفرق والتصرف للمدرب كقائد ناجح.
- 3- التأكيد على التصرف كقائد للمدرب بصورة جيدة كونه يحفز اللاعبين على الأداء والتدريب الصعب وتنفيذ الوجبات داخل المباراة.

المصادر :

- أحمد امين فوزي, طارق محمد بدر الدين. سيكولوجية الفريق الرياضي: ط1, دار الفكر العربي, القاهرة, 2001.
- أخلص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي. الاجتماع الرياضي: ط1, مطبعة القاهرة, مصر, 2001.
- بشير العلاق. القيادة الإدارية: دار اليازوري للنشر, عمان, 2010.
- جمال محمد علي. الحديث في الإدارة الرياضية: دار الفكر العربي, القاهرة, 2009.
- حليم المنيري وعصام بدوي. الإدارة في المجال الرياضي: ط1, المكتبة العربية, القاهرة, >1991
- صلاح وهاب شاكر. المبادئ الإدارية لطلاب التربية الرياضية: ط1, الأيك للطباعة والنشر, بغداد, 2013.
- عبد الكاظم جليل حسان (وآخرون). تقنية المعلومات وعلاقتها بالتصرف كقائد للمدربين من وجهة نظر الإداريين والملاكمين المتقدمين للمنطقتين الوسطى والجنوبية: مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد (54)، 2018.
- فائق حسني أبو حليلة. الحديث في الإدارة الرياضية: ط1, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, 2004.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية: ط1, دار الفكر للطباعة والنشر, الأردن, 2000.
- محمود داود الربيعي. التنظيم الإداري في العمل الرياضي: ط2, دار الضياء للطباعة, النجف الاشرف, 2010.
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: دار الفكر العربي, القاهرة, 1999.

ملحق (1)

يبين المقياس (التصرف كقائد)

ت	الفقرات	أتفق دائماً	أتفق غالباً	أتفق أحياناً	أتفق نادراً	لا أتفق أبداً
	المحور الأول (التصرف كقائد)					
1	يستطيع القيام بتوزيع الواجبات على الكادر التدريبي بعدالة					
2	يقوم بإرشاد وتوجيه اللاعبين بأفضل صورة ممكنه					
3	يتعامل مع اللاعبين بحكمة وهدوء قبل المباراة					
4	يعترض على القرارات الصادرة من الحكام					
5	يمكنه التحكم في توترات اللاعبين قبل المباراة					
6	نشعر باحترامه لقواعد وقوانين اللعبة					
7	يضبط تصرفاته عند تعرض الفريق للخسارة					
8	ينتهم الضغوط النفسية التي يتعرض لها اللاعب					
9	يؤكد على مواجهة المواقف الصعبة في المباراة					
10	يشعر اللاعبون بثقته بنفسه					
11	من سماته التزم اللاعبون في المواقف الصعبة.					
12	يؤكد على ما يفيد في تماسك اللاعبين كفريق					
13	يشعر اللاعبون بان نجاحهم هو نجاحه					

ملحق (2)

يبين المستويات والدرجات الخام والإعداد والنسب المئوية لها لمقياس التصرف كقائد

المستويات	الدرجات الخام	العدد الكلي	النسبة المئوية لها
جيد جدا	55 - 65	13	%13,82
جيد	45 - 54	13	%13,82
متوسط	35 - 44	46	%48,93
مقبول	25 - 34	10	%10,63
ضعيف	13 - 24	12	%12,76